

## العين

عبس : .

عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا فهو عابس الوجه غضبان .

فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلج .

وإن أهتمَّ لذلك وفكَّر فيه قلت : بَسَّرَ وهكذا قول ابن جرير ( عبس وبسر ) .

وبلغنا أن النبيَّ كان مقبلاً على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أمِّ مكتوم فسأله عن

بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرجل فعبس رسول الله ﷺ وجهه وليس من التَّهاون به ولكن لما

كان يرجو من إسلام ذلك الرجل فأنزل الله : ( عَبَسَ وتولَّى أن جاءه الأعمى ) .

وإن رأيته مع ذلك معضباً قلت : بسل .

وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت : قطب وقطَّب أيضاً فهو عابس وقاطب .

والعَبَسُ : ما يبس على هُلْب الذئب من البعر والبول وهو من الإبل كالوَدَح من

الشاء الذي يتعلَّق باذناها وألِّياتها وخصاها ويكون ذلك من السِّمَنِ .

وفي الحديث : ( مَرَّ رسول الله ﷺ بإبل قد عبست في أبوابها فتقنَّع بثوبه ) .

وقد عبست فهي عبسة .

قَالَ : .

( كَأَنَّ في أذنا بهنَّ الشَّوَّالِ ... ) .

( من عَبَس الصَّيْفُ قرونَ الأُيَّالِ ... ) ويوم عَبَسُ شديداً